عندما تواجه اليونان على ملعب «بيتر موكويبا ستاديوم»

اليوم .. الأرجنتين تطمح إلى حسم تأهلها إلى الدور الثاني

منتخب اليونان

منتخب الأرجنتين

كايب تاون / 14 اكتوبر / متابعات :

يطمح المنتخب الأرجنتيني إلى حسم تأهله إلى الدور الثاني من مونديال جنوب أفريقيا 2010 بعلامة كاملة عندما يواجه اليونان اليوم الثلاثاء على ملعب «بيتر موكويبا ستاديوم» في بولوكواني ضمن الجولة الثالثة الأخيرة من منافسات المجموعة الثانية، لكن أبطال أوروبا 2004 لن يلقوا السلاح بسهولة بل سيقاتلون بشراسة لحجز بطاقتهم إلى الدور الثاني على أمل أن تصب نتيجة مواجهة كوريا الجنوبية ونيجيريا في مصلحتهم.

ويمكن القول إن المنتخب الأرجنتيني بقيادة الأسطورة دييغو مارادونا كان أفضل المنتخبات على الإطلاق في الجولتين الأوليين من نهائيات النسخة التاسعة عشرة، حيث فاز على نيجيريا 1 -صفر في مباراة سيطر عليها بشكل كامل وحصل فيها على الكثير من الفرص، ثم تخطى عقبة كوريا الجنوبية 4-1 بفضل ثلاثية من مهاجم ريال مدريد الإسباني غونزالو هيغواين.

وسيكون «لا ألبي سيليستي»، الباحث عن لقبه الثالث بعد عامي 1978 و1986، بحاجة إلى نقطة من أجل ضمان تأهله إلى الدور الثاني كمتصدر للمجموعة بغض النظر عن نتيجة كوريا الجنوبية ونيجيريا، كما أنه ضمن تأهله «منطقياً» بفضل فارق الأهداف عن منافسيه الثلاثة (+ 4) الذين يتصارعون على البطاقة الثانية.

ويتصدر رجال مارادونا المجموعة برصيد 6 نقاط، فيما تحتل كوريا الجنوبية المركز الثاني أمام اليونان ولكل منهما ثلاث نقاط ونفس فارق الأهداف (- 1)، لكن المنتخب الآسيوي يملك أفضلية أنه سجل ثلاثة أهداف فيما سجل نظيره الأوروبي هدفين.

وتقبع نيجيريا في المركز الأخير دون نقاط لكنها لا تزال تملك فرصة واقعية جداً للتأهل، لأنها بحاجة للفوز على كوريا الجنوبية بفارق هدف واحد فقط، شرط فوز الأرجنتين على اليونان بأي نسبة من الأهداف، وهو أمر وارد جداً ما سيرفع حدة الإثارة إلى أقصاها في هذه الجولة الحاسمة.

ويعرف مارادونا المنتخب اليوناني جيداً، فإلى جانب مشاهدته شريط فيديو المباراتين اللتين خاضهما فريق المدرب الألماني أوتو ريهاغل أمام كوريا الجنوبية (صفر- 2) ونيجيريا (2-1)، فهو لعب ضده خلال نهائيات مونديال الولايات المتحدة عام 1994، وساهم في قيادة منتخب «التانغو» للفوز برباعية نظيفة بعد تسجيله هدفاً، فيما كانت الأهداف الثلاثة الأخرى من نصيب غابرييل باتيستوتا.

لكن مارادونا يأمل أن تكون الأيام المقبلة أفضل من تلك التي اختبرها بعد الفوز على اليونانيين قبل 16 عاماً لأنه استبعد حينها من البطولة بسبب تناوله المنشطات، وهو لا يريد حالياً حتى التفكير بالأيام المقبلة أو بالمنافس المحتمل لمنتخب بلاده (من المجموعة الأولى) في الدور الثاني وهو قال بهذا الصدد: «رأينا فريقي يلعب، قمنا بتقييم اللاعبين، وألقينا نظرة عما ينتظرنا. نريد أن نسير على هذا المسار، لا نريد التفكير كثيراً بهوية المنافسين المحتملين أو الفرق التي يمكن أن نواجهها في المراحل المقبلة».

وكان مارادونا واجه الكثير من الانتقادات بعد استلامه مهام الإشراف على المنتخب بدلاً من ألفيو بازيلي، خصوصاً بعد التأهل بشق الأنفس إلى النهائيات حيث احتاج رجاله للفوز على الأوروغواي في الجولة الأخيرة من تصفيات أميركا الجنوبية لكي يحصلوا على بطاقة التأهل المباشر، لكنه نجح في إسكات المنتقدين تماماً في مستهل المشوار المونديالي الأول على الأراضي الأفريقية، وهو يأمل أن يواصل المسار حتى 11 تموز/يوليو ليرفع الكأس للمرة الثانية لكن هذه المرة كمدرب بعد أن توج بها كلاعب عام 1986.

«لا أعلم إلى أي حد وصلت في عملية تطوري كمدرب»، هذا ما قاله مارادونا بعد الفوز على كوريا الجنوبية، مضيفاً: «لطالما كنت موجوداً لمساعدة اللاعبين وإرشادهم. لقد تعلمت الكثير في الأعوام الطويلة، إذا كان هذا الأمر يعني أنني تطورت كمدرب فعلى اللاعبين قول ذلك وليس أنا. لكن إذا كنت تملك فريقاً رائعاً مثل هذا، فالأمور تكون سهلة».

وفي المعسكر الآخر، تسعى اليونان إلى إعادة مارادونا ولاعبيه إلى أرض الواقع وأن تضيف فوزاً آخر إلى ذلك التاريخي الذي حققته في الجولة السابقة على نيجيريا لأنه كان الأول لها في النهائيات بعد أن خسرت المباريات الثلاث التي خاضتها في مشاركتها الأولى عام 1994 دون أن تسجل أي هدف في مجموعة ضمتها أيضاً إلى الأرجنتين ونيجيريا أيضاً، ثم خسرت في الجولة الأولى من النسخة الحالية أمام كوريا الجنوبية (صفر- 2).

لكن ريهاغل الذي كان مهندس الانتصار الأوروبي المفاجئ عام 2004 بدا متشائماً من قدرة اليونانيين على إسقاط مارادونا ومنتخبه، وقال بهذا الصدد: «الأرجنتين فريق من الطراز الرفيع جداً ويتفوق علينا بفارق شاسع. سيكون أفضل منا بشكل واضح وعلينا أن نرى كيف نتعامل معه. جميعنا نعلم أن المنتخب الأرجنتيني يملك إمكانيات مذهلة لكننا سعداء لحصولنا على فرصة المنافسة على التأهل».

وسيكون التعادل كافياً لليونان من أجل التأهل إلى الدور الثاني للمرة الأولى في تاريخها، شرط فوز نيجيريا على كوريا الجنوبية في دوربن، وإلا سيكون على أبطال أوروبا الفوز على الأرجنتين وانتظار حسابات فارق الأهداف مع الأخيرة وكوريا الجنوبية، مع أفضلية كبيرة لمارادونا ورجاله.

وعلق ديميتريس سالبينغيديس الذي كان صاحب الهدف التاريخي الأول لبلاده خلال مباراتها مع نيجيريا، على وضع فريقه قائلاً: «تعلمنا كثيراً من أخطائنا ضد الكوريين ولا نزال نملك فرصة التأهل. سنقدم كل ما لدينا أمام الأرجنتين التي تعتبر من أفضل المنتخبات المرشحة للفوز باللقب، وهي تضم بعض أفضل اللاعبين في العالم. ما يجب أن نفعله هو أن نلعب كرة القدم وحسب، 11 لاعباً ضد 11، بكل سهولة».

سيكون التعادل كافياً لكي يضمن المنتخبان تأهلهما

حسابات كثيرة في موقعة المكسيك والأوروغواي

كايب تاون / 14 اكتوبر / متابعات :

سيكون مصير أوروغواي والمكسيك في يديهما عندما يتواجهان اليوم الثلاثاء على ملعب «رويال بافوكنغ» في راستنبرغ، فيما تعول فرنسا وجنوب أفريقيا المضيفة على «الروح الرياضية» لمنافسيهما من أجل الحصول على فرصة تأهل احدهما إلى الدور الثاني عندما يلتقيان بدورهما على ملعب «فري ستايت ستاديوم» في بلومفونتين وذلك في الجولة الثالثة الأخيرة من منافسات المجموعة الأولى لمونديال 2010.

وسيكون التعادل كافياً لكي يضمن المنتخبان الاوروغوياني والمكسيكي تأهلهما إلى الدور الثاني لأن كل منهما يملك أربع نقاط، مقابل نقطة لكل من فرنسا وجنوب أفريقيا، إلا أن الطرفين سيسعيان للفوز من أجل تجنب مواجهة محتملة جداً في الدور الثاني مع الأرجنتين متصدرة المجموعة الثانية، وهو الأمر الذي سيفتح المجال أمام منافسيهما للإبقاء على «حلم» التأهل الذي سيكون أقرب إلى الفرنسيين (-هدفين) في حال فوزهم على البلد المضيف (- 3 أهداف) بفارق ثلاثة أهداف، شرط فوز الاوروغواي (+ 3 أهداف) على المكسيك (+ 2) بفارق هدفين.

وكان المنتخب المكسيكي وجه ضربة قاسية لآمال الفرنسيين ببلوغ الدور الثاني بعدما تغلب عليهم 2-صفر في الجولة الثانية، فيما تغلبت الاوروغواي على جنوب أفريقيا المضيفة 3 -صفر لتحقق فوزها الأول في النهائيات منذ مونديال 1990 عندما تغلبت بقيادة مدربها الحالي اوسكار تاباريز على كوريا الجنوبية 1 -صفر.

وتقف الإحصائيات إلى جانب المنتخب المكسيكي الذي نجح في الخروج فائزا في سبع مواجهات سابقة مع منافسه الأميركي الجنوبي بطل 1930 و1950، مقابل ثلاث هزائم و7 تعادلات، إلا أنهما لم يتواجها سوى مرة واحدة في نهائيات المونديال وكانت عام 1966 عندما تعادلا صفر-صفر في دور المجموعات.

واللافت أن المنتخب المكسيكي لم يخسر أيا من مبارياته في المسابقات الرسمية مع اوروغواي ففاز مرتين وتعادل معه مرتين خلال كوبا أميركا، وكانت آخر مواجهة بينهما في البطولة القارية عام 2007 عندما فاز «تريكولور» 3-1 في الدور الثاني.

وهناك مخاوف من أن يلجأ المنتخبان إلى سياسة المحافظة على الوضع القائم وكل مباراة بمباراتها من اجل أن يضمنا معا تأهلهما إلى الدور الثاني دون أن يتطلعا إلى هوية المنافس في الدور المقبل.

وفي حال تحقق هذا الأمر ستنهي الاوروغواي الدور الأول في الصدارة بفارق الأهداف عن المكسيك، ما يعني أن طريقها للتأهل إلى ربع النهائي للمرة الأولى منذ 1970 سيكون أسهل لأنها ستواجه على الأرجح اليونان أو كوريا الجنوبية أو نيجيريا، فيما ستتواجه المكسيك مع الأرجنتين ما يصعب مهمتها كثيرا للوصول إلى ربع النهائي للمرة الثالثة بعد 1970 و1986 عندما استضافت النسختين.

لكن من «الناحية الإعلامية» يبدو أن الاوروغويانيين عازمون تماما على إنهاء الدور الأول بفوز وهو ما أكده مدافعهم دييغو غودين الذي أعرب عن ثقته بان منتخبه «سيمزق» المكسيك إربا، مضيفا «ستكون المكسيك خصما صعبا كما حال جميع المنتخبات المشاركة في كأس العالم. يلعبون بطريقة جيدة لكننا نملك الأسلحة لتدمير طريقة لعبهم ونحن نعلم كيف نؤذيهم».

وأكد مدافع فياريال الاسباني أن منتخب بلاده سيبقى على الأرض ولن يبالغ في تفاؤله ويتراخى بعد فوزه الكبير على المنتخب المضيف بفضل ثنائية من الهداف المميز دييغو فورلان، مضيفا «نحن في وضع جيد، نحن هادئون. تفكيرنا منصب على المكسيك وكيف سنسيطر على الكرة، وخلق فرص للتسجيل واستثمارها أهدافاً. لم تتلق شباكنا أي هدف حتى الآن وهذا أمر مهم. إذا نجحنا في تكرار الأمر أمام المكسيك، فيعني ذلك أننا تأهلنا إلى الدور الثاني وأي شيء قد يحصل بعد ذلك».

وتأمل الاوروغواي أن تعيدها مشاركتها الحادية عشرة في النهائيات إلى ذكريات الأمجاد الغابرة عندما توجت باللقب عامي 1930 و1950 ووصلت إلى نصف نهائي 1954 و1970.

أما تاباريز فأجاب عن سؤال حول إذا كانت المواجهة مع المكسيك ستكون وكأنها ودية، قائلا «إذا حصل هذا الأمر (التعادل) فلن تكون غلطة المكسيك أو الاوروغواي، ولن تكون المرة الأولى التي يحصل فيها هذا الأمر. أنا أسألكم (للصحافيين)، كيف ستقومون بشيء ما إذا لم تكن هناك حاجة للقيام به؟ طبعا، سنحاول أن نفوز ولن نقوم باتفاق أو شيء غير قانوني مع المكسيك. سنحاول الفوز على المكسيك، لكننا لن نحاول أن نفرض شيئا ما، لا حاجة لذلك، لكن ذلك لا يعني بأننا سنحاول أن نخرج بالتعادل، نريد الفوز لأن هذه النتيجة تضعنا في المقدمة ولن نضطر للنظر إلى نتيجة المباراة الأخرى».

منتخب المكسيك

من أجل الحصول على فرصة تأهل

فرنسا وجنوب أفريقيا في مهمة معقدة

كايب تاون / 14 اكتوبر / متابعات :

تعول فرنسا وجنوب أفريقيا المضيفة على «الروح الرياضية» لمنافسيهما في المجموعة من أجل الحصول على فرصة تأهل أحدهما إلى الدور الثاني عندما يلتقيان بدورهما على ملعب «فري ستايت ستاديوم» في بلومفونتين اليوم الثلاثاء وذلك في الجولة الثالثة الأخيرة من منافسات المجموعة الأولى لمونديال 2010.

وفي المواجهة الثانية، سيحاول المنتخب الفرنسي ونظيره الجنوب أفريقي أن ينفضا عنهما خيبة الخسارة في الجولة الثانية في مباراة صعبة جداً على الطرفين من الناحية المعنوية لأن الأول يواجه مشاكل كثيرة في معسكره والثاني أمام احتمال دخول التاريخ بطريقة سلبية، لأنه سيصبح أول بلد مضيف يودع النهائيات من الدور الأول.

ويدخل المنتخب الفرنسي إلى هذه المواجهة وهو متشرذم الصفوف تماماً بعد طرد مهاجم تشلسي الإنكليزي نيكولا أنيلكا من الفريق بسبب إهانته المدرب ريمون دومينيك بعبارات نابية جداً خلال استراحة شوطي مباراة المكسيك، وقد سرب ما حصل في غرفة الملابس إلى صحيفة «ليكيب» التي نشرته في صفحتها الأولى، ما دفع قائد «الديوك» باتريس إيفرا إلى الإعلان عن ضرورة التخلص من «الخائن» الذي سرب ما حصل إلى الإعلام.

وفقد أنيلكا أعصابه عندما طلب منه دومينيك أن يتموضع بشكل أفضل على أرض الملعب، وألا يخرج بعيداً من منطقة الجزاء وأن يبقى على مشارفها أو داخلها، لكن يبدو أن أنيلكا اعترض على تعليمات مدربه، فهدد المدرب باستبداله، فما كان من أنيلكا إلا أن توجه إليه ووجه عبارات نابية جداً دفع ثمنها غالياً.

ولن تكون مهمتها سهلة أمام جنوب أفريقيا العازمة على الخروج فائزة أمام جماهيرها حتى وان لم تتأهل، وهي تريد الثأر من منتخب «الديوك» الذي كان حقق فوزاً كبيراً على «بافانا بافانا» عام 1998 عندما استضاف النهائيات بنتيجة 3 -صفر.

وقد تكون معنويات جنوب أفريقيا في الحضيض بعد الخسارة أمام الاوروغواي، لكن قائدها أرون موكوينا لا يزال متمسكاً ببريق من الأمل، وهو يقول: «كانت فرصة السيطرة على مصيرنا في أيدينا. لم تجر الأمور كما أردنا. أصبحت الأمور صعبة لأنه علينا الآمل بأن تصب الأمور في مصلحتنا».

وأشار موكوينا إلى أنه يجب نسيان ما حصل أمام الأوروغواي والتحضير للقاء فرنسا، مضيفا: «في كرة القدم هذه الأمور تحصل في بعض الأحيان. لكن الإيمان لا يزال موجوداً، هناك أمل».

أما زميله ستيفن بينار فقال: «كانت ضربة حاسمة (الخسارة أمام الاوروغواي) بالنسبة لنا. لا أعتقد أننا تجاوزنا تلك اللحظة. النتيجة كانت مؤسفة، فعلاً مؤسفة، لكن في كرة القدم هذه الأمور تحصل».

وتعقدت الأمور بالنسبة لجنوب أفريقيا بشكل أكبر لواقع أن الحارس إيتومولينغ كوني وكاغيشو ديكغاكوي سيغيبان عن مباراة فرنسا بسبب الإيقاف، لكن موكوينا لا يزال متفائلاً بقدرة المضيفين على التأهل إلى الدور المقبل، وقال قلب الدفاع: «علينا أن نرفع رؤوسنا عالياً، لا يمكننا الاستسلام. لم تنته الأمور بعد».

منتخب فرنسا

منتخب جنوب أفريقيا